

مجلس الأمة 2012

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Local

أكد راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية القس عمانويل غريب أنه لا يوجد أي ضغوط سياسية على المواطنين المسيحيين لانتخاب مرشحين معينين، مشيراً في نفس الوقت إلى أن المواطن المسيحي سيصوت للشخص الأصحح. وأضاف في حوار خاص مع «الأنباء»: لغة الحوار في مجلس الأمة السابق لم تكن جيدة، وعلى الشعب أن يحسن الاختيار هذه المرة لولادة مجلس يلبي مطالبهم.

وقال ان الكويتي المسيحي هو مواطن مثل أي مواطن آخر وإذا كان هناك كويتي مسيحي يرى في نفسه الكفاءة لترشيح نفسه لانتخابات مجلس الأمة فليقدم لترشيح نفسه، وأنا أثق بأن الشعب الكويتي سيصوت لمن يلبي مطالبه وآماله وأولها مصلحة الكويت.

وفيما يلي تفاصيل الحوار:

أجرى الحوار: عبدالكريم عبداللله

أكد أن لغة الحوار في المجلس السابق لم تكن جيدة.. وتمنى من الشعب أن يحسن الاختيار في المجلس القادم

القس عمانويل غريب لـ «الأنباء»: لن أترشح لانتخابات مجلس الأمة وسأصوت للأصلح الذي يخدم الكويت بإخلاص وتفان



القس عمانويل غريب (مثنى غوزال)

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ما الرسالة التي تود توجيهها لإخوانك المسلمين والمسيحيين وللشريعة جمعاء؟

● بهذه المناسبة أتوجه بالتهنئة للمسيحيين كافة بهذه الذكرى وهي ذكرى ميلاد السيد المسيح، وهي مناسبة لتذكر تعاليم السيد المسيح التي تدعو إلى السلام والمحبة، بالإضافة هي فرصة للتكلم مع إخواني المسلمين باننا متعايشون مع بعضنا بلحبة وأن يكون عام 2012 عام خير على الجميع بنبذ العنف والطائفية والتعاون بمحبة وسلام.

المجلس السابق ماذا عن مجلس الأمة السابق كيف تقيمه؟ وماذا عن الإبداعات المليونية واقتحام المجلس؟

● أداء المجلس السابق لم يكن جيداً وكثرة الاستجوابات والأزمات التي مر بها المجلس لم تكن جيدة، حيث أنه للأسف بعض النواب انحدرت لديهم لغة الحوار وهذا لا يتناسب مع أعضاء مجلس الأمة الذين يمثلون الشعب، وكان من المفترض البحث عن المصلحة العامة وليس المصالح الشخصية، ولكن نأمل من أعضاء المجلس الجديد أن يتحلوا بحسن الخلق واستخدام لغة رقيقة للحوار، وذلك لأن هدفنا هو مصلحة الكويت لأنها دولة محبة للسلام، ونأمل أن الشعب يحسن الاختيار لمفلي مجلس الأمة، وبالنسبة لموضوع الإبداعات المليونية والنواب الذين اقتحموا المجلس هو بين أيدي النيابة العامة ونحن نقف بقضائنا النزيه والعدل ونحترم كل احكامه.

مرشح مسيحي منذ استقلال الكويت في 1961 إلى الآن لم نسمع بكويتي مسيحي رشح نفسه لانتخابات مجلس الأمة رغم انه يمتلك كافة الحقوق؟

● بالنسبة للكويتي المسيحي هو مواطن مثل أي مواطن آخر وإذا كان هناك كويتي مسيحي يرى في نفسه الكفاءة فليقدم لترشيح نفسه، وأنا أثق أن الشعب الكويتي سيصوتون لمن يلبي مطالبهم وآمالهم وأولها مصلحة الكويت.

ضغوط سياسية هل للطائفة المسيحية دور في تغيير مجرى انتخابات مجلس الأمة؟ وهل هناك ضغوط سياسية على الطائفة المسيحية لانتخاب مرشح معين؟ وهل للطائفة المسيحية دور في تغيير مجرى الانتخابات؟

● دورنا كمواطنين هو أن نحسن اختيار ممثلين لمجلس الأمة ويجب أن يكون شخصاً نزيهاً ذا خلق ومؤهلاً ويهتم بمصالح المواطنين والكويت ويعمل على خدمة أبنائه وأبنائه، وبالنسبة للضغوط السياسية فلا يوجد أي ضغوط سياسية علينا كطائفة مسيحية وللمسيحي الكويتي كل الاختيار والحرية في انتخاب أي مرشح يرى أنه يلبي مصالح الأمة.

القضايا الرئيسية ما القضايا الرئيسية التي تتمنى أن تتقدم

لا يوجد علينا أي ضغوط سياسية لاختيار مرشحين معينين.. وأي مسيحي له الحق في الترشح

يجب إيجاد الحلول لمستقبل الكويت.. ووضع الخطط للمضي في التنمية

نطالب بتعديل قانون الجنسية وزيادة أماكن دور العبادة لتغطية أكثر من 450 ألف مسيحي من مختلف الجنسيات

المرأة قامت بدورها في البرلمان.. وتجربتهن في المجلس يحكم عليها الشعب

من حق الأقليات الدينية التخوف من نتائج الربيع العربي.. ونستطيع حماية الكويت من الطائفية «بالوحدة الوطنية»

استجوابات النواب للشيخ ناصر المحمد شخصية.. ويجب أن تعطى الحكومة فرصتها في أداء دورها المرة المقبلة

نتمنى أن يكون 2012 عام خير على الجميع وعام نبذ الطائفية

نتحدث عن الكويت، فنحن نشكر الله بأن الدستور ينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، والديموقراطية متصلة في البلاد، ولكن في بعض الأحيان يساء استخدامها وتطبيقها ونأمل بزيادة من الديموقراطية وتطبيقها تطبيقاً صحيحاً، ونحفظ بلدنا مما يسمى بالربيع العربي، لأن المواطن الكويتي يتمتع بكافة حقوقه، ونأمل في مزيد من التعاون والمحبة للوصول إلى بر الأمان.

الأقليات الدينية بعد انسحاب الجيش الأميركي من العراق وبعد ثورات الربيع العربي تتخوف بعض الأقليات الدينية من اضطهادهم أو تهمة داخل دولهم.. فما رأيك بما يثيره الإعلام العربي والغربي حول مستقبل الأقليات الدينية في المنطقة؟

● الأقليات الدينية من حقها أن تتخوف من نتائج الربيع العربي التي تؤدي إلى وجود حكومات لا تعطيهم الحرية كمواطنين في هذه الدول، ولكن نأمل أن تعامل الحكومات التي تأتي عن طريق الديموقراطية المواطنين المسيحيين في دولهم مثل غيرهم وأن يتم إعطائهم كافة الحقوق والواجبات ولا تفرق بينهم.

بيت لحم إذا أتحت لك الفرصة للاحتفال بميلاد السيد المسيح في بيت لحم فهل ستلبي الدعوة؟

● سأذهب عندما يتم اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين سأقوم بزيارة بيت لحم عند السماح للكوييتيين بكل حرية. ما الأنشطة التي تقومون بها في الكنيسة؟

أهم الأنشطة التي تقوم بها الكنيسة التي جانب العبادة والأنشطة الروحية الأخرى مثل تعليم الأطفال مبادئ الإيمان المسيحي، تقوم الكنيسة بمساعدة الفقراء والمحتاجين بتنظيم أسواق خيرية لصالحهم ونشكر كل من يوم بتقديم التبرعات لإقامة هذه الأسواق، كما تقوم الكنيسة بزيارة السجون لتنفذ المساجين من أبناء الديانة المسيحية، كما تقوم الكنيسة بالمشاركة في بعض النشاطات الاجتماعية والخيرية في الكويت ومنها على سبيل المثال المشاركة في حملة التبرع بالدم بالتعاون مع بنك الدم التابع لوزارة الصحة العامة. كما تحرص الكنيسة على المشاركة في الحوار الإسلامي - المسيحي دعماً للوحدة الوطنية في البلاد.

كلمة خيرة؟

● أتمنى أن تكون الكويت واحة امن وأمان، وأتمنى من المرشحين ان يضعوا مصلحة الكويت أولاً واخيراً في اعتبارهم، وعلى الحكومة أيضاً أن تقوم في دورها التنفيذي في تحقيق مصلحة الكويت، وأن يكون عام 2012 عام خير وبركة على الجميع، كما نتمنى ان تكون نتائج الانتخابات ملية لمصلحة المواطنين.

مجتمعنا منها؟

● نحميمها بالوحدة وطنية وكلنا للكويت والكويت لنسا، ونعمل بمبدأ الدين لله والوطن للجميع، لأننا كلنا مواطنون على هذه الأرض ونريد مصحتها وأن اختلفت وجهات نظراً، ولا ننحاز إلى طائفتنا أو عائلتنا أو قبيلتنا ويكون هدفنا الأساسي هو مصلحة الكويت.

الديموقراطية بعد ما يسمى بثورات الربيع العربي تتخوف بعض الأوساط السياسية والمتابعين لتغيرات المنطقة العربية من وصول أحزاب ذات ميول دينية إلى سدة الحكم وإلى حصولها على أغلبية المجلس التشريعية كما حدث في تونس وكما تشير النتائج للانتخابات النيابية المصرية.. ما قراءاتك للوصول أحزاب ذات ميول دينية متطرفة إلى أكبر الدول العربية؟

● اعتقد أن الربيع العربي في كل دولة له ظروف، ولكن دعنا

وهو إعطاء الحق في التجنيس للمسيحيين في الكويت، لأن الدستور لم يفرق بين الجنس واللغة والأصل، وهذا يعتبر تمييزاً ونأمل بأن ينظر المجلس الجديد في العودة بالقانون إلى أصله وهو فتح المجال في ذلك، حيث يعتبر التعديل الذي حصل في قانون الجنسية غير دستوري، ولكن يبقى هذا الحق أيضاً سيادي للدولة، كما أننا نطالب بزيادة أماكن العبادة وذلك لأن أعداد المصلين كبيرة بالآلاف ويبلغ عددهم ما يقارب 450 ألف مسيحي من مختلف الجنسيات واللغات، ومن حقهم ممارسة العبادة باللغة التي يعرفونها، ونأمل أن تخصص أماكن جديدة للعبادة نستطيع بناءها بتبرعات المسيحيين لكي تستخدم للعبادة، وهذا يضيف للسمعة الدولية للكويت إضافة رائعة.

تجربة المرأة على لوائح وبرامج المرشحين الانتخابية؟

● كمواطن نتمنى إيجاد الحلول لمستقبل الكويت في ظل غياب النفط، ويجب عمل الخطط لذلك، والمضي في خطة التنمية ووضع البرامج التي تهم الوطن والمواطنين.

كيف تقيم تجربة المرأة في البرلمان السابق؟ وهل تؤيد دخولها إلى البرلمان القادم؟

● المرأة قامت بدورها في البرلمان السابق مع وجود بعض الإخفاقات ولكن هذا متوقع مع أول تجربة لها في البرلمان، ولكن تبقى المرأة هي نصف المجتمع ولها دور كبير خصوصاً أننا وجدنا فيها وزيراً ونائبية ووكيلة وزارة وغيرها، وتجربتهن في مجلس الأمة سيحكم عليها الشعب وهو الذي سيختار.

مطالب المسيحيين لماذا لم يطالب في المجالس السابقة بحقوق المسيحيين ولم يتم تكريم أيداء؟

● نحن لدينا مطلب وحيد

لن أترشح قال القس عمانويل غريب: انه لن يرشح نفسه لانتخابات مجلس الأمة، ودوره هو دور روحي والرعاية الكنسية والاهتمام بها وليس للترشيح للانتخابات.

التعصب أكد القس عمانويل غريب أن المذهب أو الطائفة لها دور في اختيار المرشحين، مشيراً إلى أن هناك أشخاصاً يتعصبون لعائلتهم وقبيلتهم وطائفتهم، لافتاً إلى أننا نأمل ان يكون الناخب الكويتي موضوعياً ويحسن الاختيار ولا يتعصب في هذه العملية الديموقراطية.

استجوابات شخصية ذكر أن الشيخ ناصر المحمد لم يعط فرصة لأداء المهام المطلوبة منه، حيث يخرج من استجواب ليبدل استجواباً، ولا يوجد أي استقرار لكي تقوم الحكومة بدورها، مؤكداً أن الاستجوابات المقدمة من قبل الاعضاء للشيخ ناصر هي استجوابات شخصية وليس هدفها الإصلاح، آمين ألا يتكرر المشهد في الحكومة القادمة لاننا كمواطنين تعينا من الاستجوابات، تأمل ان تعطى الحكومة وقتاً للقيام بواجبها مع احترامنا لدور المجلس في الرقابة.

صوتي للأصلح أكد القس عمانويل غريب انه سيشارك في التصويت في انتخابات مجلس الأمة القادمة، مبيناً في نفس الوقت انه سيصوت للأصلح.

حرية الشعوب طالب القس عمانويل غريب الحكومات بإعطاء الحرية للشعوب كافة لكي تعبر عن رأيها في اطار القانون، وأن تمارس حريتها في إطار القانون أيضاً.

أمنيات تمنى القس عمانويل من مرشحي انتخابات مجلس الأمة تقديم برامج تلبي مطالب الشعب نحو الإصلاح ومكافحة الفساد والتنمية.



القس عمانويل غريب يتحدث للمذمّل عبدالكريم عبداللله